

الإعلام في عصر «الميتافيرس» يضع الجمهور في قلب الأحداث



ناقشت جلسة مستقبل الإعلام في عصر «الميتافيرس»، التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول للدورة العشرين من منتدى الإعلام العربي، المقام في دبي خلال الفترة 4-5 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، إلى كيفية الاستفادة من هذه التقنية، لتقديم محتوى إعلامي نوعي يتميز بالجاذبية، ويقدم المعلومات بطريقة سهلة ومؤثرة، ومدى قدرة المؤسسات الإعلامية على مواكبة هذه التطورات، وتقديم المعلومة بطريقة تضع الجمهور في قلب الحدث، فضلاً عن ضرورة وضع قوانين «تحوكم» المحتوى، بما يضمن عدم تحريفه وتقديمه معلومات حقيقية تعكس الواقع، إضافة إلى أهمية التمويل، وقدرته على تطوير الأدوات الخاصة بهذه التقنية، والتي تأتي في مقدمتها احتضان المواهب الشابة والابتكارات.

شارك في الجلسة خلفان بلهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، وفارس عقاد، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق العالمية، ومينا العربي، رئيسة تحرير صحيفة «ذا ناشونال» - MeTa - الأوسط وشمال إفريقيا في شركة ميتا الإماراتية، وحسام صالح، الرئيس التنفيذي للأعمال في الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، مصر، وأدارت النقاش عربية cnbc ميساء القلا الإعلامية في قناة

تطور كبير

بدأ خلفان بلهول حديثه مشيراً إلى أن قطاع الإعلام سيكون الأسهل مقارنة بغيره من القطاعات والمجالات الأخرى، في ما يخص مواكبة تقنية الميتافيرس والاستفادة منها، لتقديم محتوى إعلامي متطور ومتميز يستقطب الكثيرين لمتابعته والاعتماد عليه، مبيناً أن الإعلام بطبيعته سباق نحو اكتساب مختلف التحديثات ومواكبة التطورات التقنية لتطوير رسالته، وأنه سيستفيد كثيراً مما ستوفره تقنية الميتافيرس مستقبلاً لتطوير أدواته.

وقال بلهول إن «ملتقى دبي للميتافيرس» الذي اختتم فعالياته قبل أيام قليلة، كان حدثاً عالمياً جمع نخبة من الخبراء بالمنطقة والعالم، لاستشراف مستقبل هذا القطاع ودراسة إمكاناته وتطبيقاته الواعدة.

مستقبل كبير

من جهته، قال فارس عقاد إن المستقبل هو لتقنية الميتافيرس، وأنه لم يكن أي شخص في بداية التسعينات يتصور أن شبكة الإنترنت، ستكون هي محور حياتنا، وأنه لا يمكننا الاستغناء عنه، ولذلك فإن ما يحدث الآن هو استمرار للتطور التقني العالمي، الذي سينقلنا لمراحل جديدة لم يكن لبشر أن يتصورها في يوم من الأيام، وهو ما ينعكس بجلاء حالياً، يتطلعون بقوة (MeTa - من خلال انتشاره في الألعاب الإلكترونية التي يقبل عليها الشباب بقوة، مشيراً إلى أن (ميتا) لاحتضان هذا المستقبل وتطويره.

وأشارت مينا العريبي إلى أن الصحافة تستطيع الاستفادة من تقنيات الميتافيرس بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، حيث إن المعلومة واحدة في كل الأوقات، لكن ما يميزها هو طريقة إيصالها والتي يقبل عليها القراء، معتبرة أن الفارق، الذي سيحدث هو في إيجاد الطريقة الجذابة لتقديم هذه المعلومة.

عائد مادي

من جانبه، يتفق حسام صالح على إن حصول قطاع الإعلام على عائد مادي من الميتافيرس، سابق لأوانه، غير أن القطاع سيكون من أكثر المجالات استفادة من استخدام تقنية الميتافيرس، خاصة بما له من تأثير في المجتمعات التي تعتمد عليه في الحصول على المعلومات والبيانات.